Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البيت القديم ، فصاح بالمرأتين ليستعدا ، ثم ضرب الباب بقدمه فلم ينفتح امامه لاول وهلة ، وادرك المهاجمون غرضه فهجم خمسة عليه ، فدفعهم بحسامه فسقط اثنان ، ثم ضرب الباب ضربة ثانية ، فانفتح ، فدفع الملكة ورفيقتها اليه ، ثم عمد الى اقفاله خلفه من جديد ، وكان المنزل لنجار ، وفيه من الواح الخشب العدد الكثير ، فدعم الباب بخمسة منها ، بحيث اطمأن الى انهم لن يتمكنوا من خلعه الا بعد دقائق .

قالت له ملكة النافار عندئذ ، لما شاهدته ممزق الملابس دامي اليدين والوجه ، لا تفارق الابتسامة وجهه الجميل :

ـ اذا كان لا بد من الموت ، فاني اريد قبل موتي ان اشكرك لانني لقيت ساعة موتي اعظم بطل في حياتي .

فقال باردالیان ضاحكا :

ـ اننا لم نمت حتى الآن ، وسابحث علنا نجد طريقا ننجو منه .

ومضى يفحص المكان ، فعثر في القاعة على مدخل قبو ، فأدخل المرأتين فيه ، فصاحت الملكة تسأله :

ـ وانت ؟

ـ اني سأتبعك بعد قليل .

مضت الملكة تفحص القبو ، فعثرت على حلقة من الحديد في الارض فانتزعتها ، فشاهدت سلما خشبيا ينتهي الى نهر (السين) وقاربا عند اسفل السلم .

اسرعت الى باردالیان تعلمه بما اكتشفته ، فدعاها للصبر لحظات .

وكان باردالیان قد عثر على حبل غليظ ، ربطه بأخشاب السطح واخذ يجره ، ويسنده ، فيما كان الثائرون يهاجمون الباب ، وقد تمكنوا منه اخيرا واخذوا يصيحون : الى الموت .

وفي هذه اللحظة نفسها تمكن باردالیان من انتزاع دعائم السقف